# حب في مأزق

إن القلوب تأنس ما تحب وتشتاق إليه، فهي من وقتٍ لآخر ؛ تبحث عن دفء المشاعر ، لكي تنتعش فيتجدد الإحساس بالحياة ؛ وتقوى النفس على المسير في دروبها ، فالمحب يبحث عن شيء قد يتراءى له أن من يأنس إليه وحده يملكه لاغير.

وهذا ليس هو المهم، إنما المهم هل نحن آنسنا قلوب من نحب واسعدناها؟ لأننا إذا استطعنا ذلك ، فنحن سنستفيض من دفء المشاعر. وهنا يكمن السر!

وهو:هل نحن أسعدنا من نحب أم لا ؟!

وإذا حصل ذلك، تجد من يحب يشعر ويتفانى في حبه، لا من أجل من يحب فقط ، بل من أجل أن يروي ظمأ

مشاعره ، وأحاسيسه لاغير.

إذن لماذا نبخل على أنفسنا أولاً ؛ ثم على من نحب بدفء المشاعر والأحاسيس، وخصوصاً أن نفوسنا تسعد وتُسعد من نحب في نفس الوقت.

السؤال: هل ما أقوله صحيح؟

هل أدركتم لماذا يسأل كل محب حبيبه ، هل أنت سعيد أم لا؟ ويختم قوله: يا حبيبي إذا قصرت فعذراً منك! ولكن ثق بأنك أجمل وأحب شيء في حياتي.

إلى كل حبيبين آنسوا بعضكم ، بعمق الإحساس والمشاعر، فالحب ليس كلمات فقط ، إنما هو مزيج من الكلمات ، والإحساس، والمشاعر المتبادلة.

وإذا لم تستطيعوا كسر الحاجز ، فتأكدوا أن حبكم في مأزق ، لابد من عمل شيء ما قبل فوات الأوان

.....